

أحاديث ابن ماجه التي حسنها

الحافظ ابن حجر في كتاب الإصابه

جمعاً ودراسة

الباحث

د. أحمد بن ذيب بن حمود العتيبي

الأستاذ المشارك في قسم السنة وعلومها

كلية أصول الدين والدعوة بجامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية

أحاديث ابن ماجه التي حَسَنَهَا الحافظ ابن حجر في كتاب الإصَابَة
جمعاً ودراسة

أحمد بن ذيب بن حمود العتيبي

قسم السنة وعلومها ، كلية أصول الدين والدعوة بجامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية .

البريد الإلكتروني : adgoiry@imamu.edu.sa

ملخص البحث

يتناول هذا البحث دراسة علمية تحليلية لجانب من السنة النبوية الشريفة من خلال رصد وتتبع الأحاديث التي انفرد الإمام ابن ماجه بروايتها في "سننه"، والتي وصفها الحافظ ابن حجر العسقلاني بأنها "حسنة" في كتابه "الإصابة في تمييز الصحابة"، أحد أبرز كتب التراجم المعتمدة في علم الحديث والرجال. وقد سعى الباحث إلى جمع هذه الأحاديث وتتبع مواضعها وتحليلها دراسة نقدية متأنية، وذلك عبر تخريجها من مظانها الأصلية، وبيان درجة كل حديث من حيث السند والمتن، مع دراسة الأسباب التي دعت الحافظ ابن حجر إلى تحسين هذه الأحاديث، رغم ما هو معروف من أن التفرد - ولا سيما إذا كان من رواه فيه ضعف - قد يكون محل توقف أو تضعيف عند المحدثين. وبهذا يكون البحث قد جمع بين منهجين رئيسين: المنهج الاستقرائي الذي تم من خلاله جمع المادة الحديثية وتصنيفها، والمنهج النقدي التحليلي الذي تم من خلاله دراسة أسانيد الأحاديث وموتونها وتحليل عللها ومناقشة أقوال أهل العلم فيها. كما اهتمت الدراسة ببيان مدى التزام الحافظ ابن حجر بالضوابط المنهجية في تحسينه لتلك الأحاديث، مما يعكس فقهه العميق بعلم الحديث واطلاعه الواسع على طرق الرواية وأقوال النقاد. وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج التي تسلط الضوء على دقة منهج الحافظ في الحكم على الأحاديث، وعلى الأبعاد العلمية لاجتهاده في قبول بعض روايات ابن ماجه التي قد يغفل عنها بعض الباحثين، كما خرج بجملة من التوصيات التي من شأنها أن تساهم في تعزيز الدراسات النقدية المعاصرة في علم الحديث، وتشجع على إجراء بحوث مماثلة في مؤلفات أخرى ككتب التراجم والمسانيد والمعاجم الحديثية، مما يخدم جهود التقويم العلمي للموروث الحديثي الإسلامي.

الكلمات المفتاحية : أحاديث، ابن ماجه ، حسن، الحافظ ابن حجر، الإصَابَة.

أحاديث ابن ماجه التي حَسَنَها الحافظ ابن حجر
في كتاب الإصَابَة جمعاً ودراسة

مجلة كلية أصول الدين والدعوة بأسبوط

The Hadiths of Ibn Mājah Graded as Ḥasan by Al-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar in Al-Iṣābah: A Compilation and Analytical Study
Ahmad bin Dheeb bin Ḥamoud Al-‘Utaybi
Department of Sunnah and Its Sciences, College of
Fundamentals of Religion and Da‘wah
Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Kingdom of
Saudi Arabia
Email: adgoiry@imamu.edu.sa

Abstract

This research presents an analytical academic study of a selection of Prophetic traditions by identifying and examining the hadiths uniquely narrated by Imām Ibn Mājah in his Sunan, which were graded as ḥasan (good) by Al-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar Al-‘Asqalānī in his renowned biographical work Al-Iṣābah fī Tamyīz al-Ṣaḥābah, one of the most authoritative references in the field of Hadith and biographical evaluation. The researcher undertook the task of collecting these hadiths, locating them within their original sources, and subjecting them to meticulous critical analysis, focusing on both their chains of transmission and textual content. The study investigates the rationale behind Ibn Ḥajar’s positive grading of these hadiths, particularly in light of the fact that many of them are solitary reports (āḥād) from narrators who may not meet the highest standards of reliability—an issue that traditionally warrants caution among Hadith scholars. Methodologically, the study integrates two main approaches: an inductive method for gathering and classifying the relevant material, and a critical analytical method for evaluating the hadiths’ authenticity and understanding the scholarly discourse surrounding them. Furthermore, the research highlights the methodological precision with which Ibn Ḥajar applied the criteria for grading hadiths as ḥasan, demonstrating his deep mastery of Hadith sciences and his comprehensive knowledge of narration pathways and the assessments of earlier critics. The study concludes with several findings that emphasize the rigor of Ibn Ḥajar’s methodology, offering new insights into his scholarly reasoning, and presents a set of recommendations aimed at advancing contemporary critical studies in Hadith sciences. It also calls for further research in similar biographical and Hadith collections, such as Musnads and Ma‘ājim, thereby contributing to the scholarly reassessment of the Islamic Hadith heritage.

Keywords: Hadiths, Ibn Mājah, Ḥasan, Al-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar, Al-Iṣābah

المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا،
ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله،
أما بعد :

فإن من أشرف العلوم الدينية علم الحديث النبويّ، وأفضله وأعظمه بركة
معرفة المقبول من حديث النبي صلى الله عليه وسلم من مردوده، وموصوله
من ممقطوعه، وسالمة من معلوله.

وقد وقفت على جملة من الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه من أصحاب
الكتب الستة؛ أوردتها الحافظ ابن حجر في كتابه "الإصابة في تمييز
الصحابه" وحكم عليها بأنها حسنة.

وفي هذا البحث أتناول دراسة هذه الأحاديث، مبيناً أسباب حكم الحافظ
على هذه الأحاديث بالحسن.

ومما يزيد هذا الموضوع أهمية أنني لم أقف على دراسة لهذه الأحاديث.
مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أن هناك عدداً من الأحاديث التي انفرد بها ابن
ماجه وحكم عليها الحافظ في كتابه الإصابة بأنها أحاديث حسنة؛ إذ المتبادر
إلى أذهان الكثير أن ما انفرد به ابن ماجه هي أحاديث ضعيفة.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- ١- بيان أن ما انفرد به ابن ماجه فيه الصحيح والحسن والضعيف.
- ٢- بيان بعض أسباب الحكم على الحديث بأنه حسن عند الحافظ.
- ٣- الربط بين الجانب النظري في تاصيل القواعد والتطبيقي في الحكم
على الحديث
- ٤- إبراز جهود الحافظ ابن حجر العلمية.

حدود البحث:

من خلال ما تقدم يتبين أن البحث سيقترن في تناوله على الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه رحمه الله في "سننه" دون أصحاب الكتب الستة وحسنها الحافظ ابن حجر في كتابه "الإصابة في تمييز الصحابة".

منهج البحث: يعتمد البحث في هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي، والتحليلي والمقارن.

خطة البحث: وقد رسمت خطة البحث على ما يلي:

▪ المقدمة: تشتمل على أهمية البحث، ومشكلته، وأهدافه، وحدوده، ومنهج البحث، وخطته.

▪ الفصل الأول: الدراسة النظرية، وفيه مبحثان:

المبحث الأول/ درجة ما انفرد به ابن ماجه من الأحاديث.

المبحث الثاني/ معالم الحديث الحسن عند الحافظ ابن حجر.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول/ الحديث الأول.

المبحث الثاني/ الحديث الثاني.

المبحث الثالث/ الحديث الثالث.

المبحث الرابع/ الحديث الرابع.

المبحث الخامس/ الحديث الخامس.

المبحث السادس/ الحديث السادس.

المبحث السابع/ الحديث السابع.

▪ الخاتمة، وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

▪ الفهارس اللازمة.

والله تعالى أسأله العون والسداد، وأن يتجاوز عن الزلل، وأن يرزقني

الإخلاص، وحسن القصد، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الفصل الأول: الدراسة النظرية، وفيه مبحثان:

المبحث الأول/ درجة ما انفرد به ابن ماجه من الأحاديث.

عَدَّ الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي السنن لابن ماجه سادس الكتب^(١)؛ إذ لم يسبقه أحدٌ إلى ذلك، فإنه عمل أطرافه معها، وصنف جزءاً آخر في شروط الأئمة الستة فعده منهم، وذلك لكثرة زوائده على الخمسة، فإن زياداته أضعاف زيادات الموطأ، فأرادوا بضمّ كتاب ابن ماجه إلى الخمسة تكثير الأحاديث المرفوعة^(٢).

ومن أسباب تقديم سنن ابن ماجه أنه كتاب قوي التبويب في الفقه، وكذلك فيه من حُسْن الترتيب، وسرد الأحاديث بالاختصار من غير تكرار، ليس في أحد من الكتب^(٣).

وقد بلغت زوائد الأحاديث في السنن لابن ماجه على الكتب الخمسة تسعة وخمسين وخمسمائة وألفاً (١٥٥٩) حديثاً^(٤).

وقد نقل الحسيني عن شيخه المزي أنه قال: كل ما انفرد به ابن ماجه فهو ضعيف^(٥).

وقد أجاب الحافظ عن قول المزي فقال: لكن حمله على الرجال أولى، وأما حمله على أحاديث فلا يصح؛ كما قدمت ذكره من وجوه الأحاديث الصحيحة والحسان مما انفرد به من الخمسة^(٦).

(١) شروط الأئمة الستة (ص: ١٧).

(٢) ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح (٤٨٧/١)، فتح المغيث (١١٥/١)، الرسالة المستطرفة (ص: ١٢).

(٣) ينظر: التقيد (ص: ١٢٠)، اختصار علوم الحديث لابن كثير (ص: ٢٤١)، تهذيب التهذيب (٩/ ٥٣١)، الحطة في ذكر الصحاح الستة (ص: ٢٢١).

(٤) كما في مصباح الزجاجاة للبوصيري.

(٥) تهذيب التهذيب (٩/ ٥٣١).

(٦) تهذيب التهذيب (٩/ ٥٣١).

ونقل السخاوي كلام المزي إلا أنه قال: إن الغالب فيما انفرد به الضعف^(١)، وهو ما ذهب إليه شيخ الإسلام ابن تيمية^(٢)، وتبعه تلميذه ابن القيم فقال: وفي أفرادهِ غرائب ومنكرات^(٣).
لذا رد الحافظ على قول من حكم بالضعف على كل ما انفرد به ابن ماجه؛ فقال: وليس الأمر في ذلك على إطلاقه باستقرائي^(٤).

- (١) فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث (٤ / ٣٤٧)، وينظر: توضيح الأفكار (١ / ٢٢٣).
(٢) زاد المعاد في هدي خير العباد (١ / ٤٢٠).
(٣) الروح (ص: ٨٢).
(٤) تهذيب التهذيب (٩ / ٥٣١).

المبحث الثاني/ معالم الحديث الحسن عند الحافظ ابن حجر

عَرَفَ الحافظ ابن حجر الحديث الصحيح بقوله: وخبر الآحاد: بنقل عدل تام الضبط، متصل السند، غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته^(١).

ثم قال: فإن خف الضبط، أي قَلَّ -يقال: خف القوم خوفاً: قتلوا- والمراد مع بقية الشروط المتقدمة في حد الصحيح فهو: الحسن لذاته، لا لشيء خارج، وهو الذي يكون حسنه بسبب الاعتضاد، نحو حديث المستور إذا تعددت طرقه. وخرج باشتراط باقي الأوصاف الضعيف^(٢).

ويؤيد ذلك قوله: الحديث المتصل السند برواة معروفين بالصدق في ضبطهم قصور عن ضبط رواة الصحيح، ولا يكون الحديث معلولاً، ولا شاذاً^(٣).

وبيّن ذلك بقوله: ومحصله أنه هو والصحيح سواء، إلا في تفاوت الضبط، فراوي الصحيح يشترط أن يكون موصوفاً بالضبط الكامل، وراوي الحسن لا يشترط أن يبلغ تلك الدرجة، وإن كان ليس عرياً عن الضبط في الجملة، ليخرج عن كونه مغفلاً، وعن كونه كثير الخطأ، وما عدا ذلك من الأوصاف المشتركة في الصحيح، كالصدق والاتصال، وعدم كونه شاذاً، ولا معلولاً، فلا بد من اشتراط ذلك كله في النوعين^(٤).

ونبّه الحافظ على أن صحة الحديث وحسنه ليس تابعا لحال الراوي فقط، بل لأمر تنضم إلى ذلك من المتابعات والشواهد وعدم الشذوذ والنعارة، فإذا

(١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: ٢٠٥)

(٢) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: ٢١٠).

(٣) الأسئلة الفائقة بالأجوبة اللائقة (ص: ٦٣)

(٤) الأسئلة الفائقة بالأجوبة اللائقة (ص: ٦٤).

اعتبر في مثل هذا سلامة راويه الموصوف بذلك من الشذوذ والإنكار كان من أحسن ما عرف به الحديث الحسن الذاتي لا المجبور على رأي الترمذي - والله أعلم^(١)، ولذا ذكر أن الصورة الاجتماعية لها تأثير في التقوية^(٢).

ورد الحافظ على ابن جماعة في حده للحسن وذلك لاقتصاره على رواية المستور فقط، فقال: مشعر بأن رواية الضعيف السيئ الحفظ ليست تعد حسانا إذا تعددت طرقها، وليس الأمر في تصرف الترمذي كذلك، فلا يكون الحد الذي ذكره جامعاً^(٣).

ورجح ما صرح به أبو الحسن ابن القطان بأن هذا القسم -أي الحديث الحسن- لا يحتج به كله، بل يعمل به في فضائل الأعمال، ويتوقف عن العمل به في الأحكام إلا إذا كثرت طرقه وعضده اتصال عمل أو موافقة شاهد صحيح أو ظاهر القرآن، فقال: وهذا حسن قوي رايق ما أظن منصفاً بأباه. وقال: لكن محل بحثنا هنا هل يلزم من الوصف بالحسن الحكم له بالحجة أم لا؟ هذا الذي يتوقف فيه، والقلب إلى ما حرره ابن قطان أميل^(٤).

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (١ / ٤٠٤).

(٢) المرجع السابق (١ / ٣٩٩).

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (١ / ٤٠٧).

(٤) المرجع السابق (١ / ٤٠٢ و ٤٠٣).

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول/ قال الحافظ ابن حجر: حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري، له حديث في الإكثار من الحوقلة، ... أخرجه ابن ماجه، ... وإسناده حسن^(١).

أولاً/تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه (٤/٧٢٤/ح/٣٨٢٦)، وابن أبي عاصم "الآحاد والمثاني" (٤/٣٥٧/ح/٢٣٩٤)، عن يعقوب بن حميد، والبغوي "معجم الصحابة" (٢/١٩٥/ح/٥٤٩) عن أحمد بن زهير، عن يعقوب ابن حميد. وتابع يعقوب:

- ابن سعد: كما في الطبقات (٥/١١٤/ح/٥٩٨٤).
- ابن المديني: أخرج حديثه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/١٠٩/ح/٣٧٠).
- الحميدي: أخرج حديثه ابن أبي خيثمة في تاريخه (١/١٨٢/ج/٦٠٤) إلا أنه قال عنده: سعيد بن خالد بدل خالد بن سعيد، وأبو الطيب الحوراني (ص: ١٠٤/ح/١٥).
- إبراهيم بن المنذر الحزامي: أخرج حديثه الطبراني (٤/٣٢/ح/٣٥٦٥)، والعسكري "تصحيفات المحدثين" (٢/٥٣٦)، وأبو نعيم "حلية الأولياء" (١/٣٥٧).
- إبراهيم بن عيسى: أخرج حديثه ابن منده "معرفة الصحابة" (ص: ٤٢٩).
- إبراهيم بن عزرعة: أخرج حديثه ابن منده "معرفة الصحابة" (ص: ٤٢٩).

(١) (٤٣٠/٢).

- حامد بن يحيى: أخرج حديثه ابن منده "معرفة الصحابة" (ص: ٤٢٩)، وأبو نعيم "معرفة الصحابة" (٢/ ٨٦٤/ح٢٢٤٩).
ثمانيتهم -يعقوب، وابن سعد، وابن المديني، والحميدي، وإبراهيم بن المنذر، وإبراهيم بن عيسى، وإبراهيم بن عرعرة، وحامد- عن محمد بن معن، عن خالد بن سعيد، عن أبي زينب، عن حازم رضي الله عنه قال: مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي: يَا حَازِمُ، أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ".
وعن خالد بن سعيد وجه آخر رواه:

- عبدالله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم: أخرج حديثه البخاري "التاريخ الكبير" (١/ ٣٦٥/ح١١٥٦)، والمحاملي في "أماليه" (ص: ١٤٩/ح٢٨٣) فرواه عن أبيه، عن أبي زينب قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "يا ابا ذر من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله" مرسلًا.

ثانياً/ دراسة الإسناد.

- (المدار) خالد بن سعيد: هو خالد بن سعيد بن أبي مريم القرشي التيمي مولاهم، مولى ابن جدعان، روى عن: سعيد بن عبدالرحمن ابن رقيش ونعيم المجرم، وأبي زينب. وعنه: ابنه خالد، وعطاف بن خالد، ومحمد بن معن. (د ق)
ذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال ابن المديني: لا نعرفه، وساق له العقيلي خبرا استنكره، وجهله ابن القطان.

وقد أجاب العراقي عن قول المزي أن ابن حبان ذكره في ثقاته فقال: والظاهر أنه غيره فإن الذي في الثقات لم ينسب، وقد فرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم ولم أر من جمعهما.

قال الحافظ: مقبول^(١).

- أبو زينب: هو أبو زينب الحجازي، مولى حازم بن حرملة الغفاري، لا يعرف اسمه، روى عن: مولاة حازم بن حرملة، وأبي ذر رضي الله عنهما، وعنه: خالد بن سعيد، ونعيم المجرم. (ق)
قال ابن المديني: لا نعرفه.

قال الحافظ: مجهول^(٢).

- ثالثاً/ الحكم على الحديث:

بالنظر إلى الاختلاف على المدار -خالد بن سعيد- يظهر لي رجحان الوجه الأول وهو رواية محمد بن معن إذ هو ثقة^(٣)، وخالفه من ليس في مرتبته وهو عبدالله بن خالد بن سعيد وهو مجهول مع ضعفه^(٤).

والحديث من وجهه الراجح ضعيف، فيه ابو زينب مجهول.

قال البوصيري: قلت لم يخرج ابن ماجة لحازم بن حرملة سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول وإسناد حديثه فيه مقال أبو زينب لم يسم ولم أر من جرحه ولا من وثقه وخالد بن سعيد هو ابن أبي مريم التيمي ذكره ابن حبان في الثقات ومحمد بن معن الغفاري احتج به البخاري في صحيحه ويعقوب مختلف فيه وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الترمذي وضعفه^(٥).

(١) تنظر ترجمته: تهذيب الكمال (٨ / ٨٣)، ذيل ميزان الاعتدال (ص: ٨٨)، تهذيب

التهذيب (٣ / ٩٥)، تقريب التهذيب (ت: ١٦٤٠)

(٢) تنظر ترجمته: تهذيب الكمال (٣٣ / ٣٣٦)، تهذيب التهذيب (١٢ / ١٠٣)، تقريب التهذيب (ت: ٨١١٢).

(٣) تنظر ترجمته: تهذيب الكمال (٢٦ / ٤٨٨)، تهذيب التهذيب (٢ / ١)، تقريب التهذيب (ت: ٦٣١٥)

(٤) تنظر ترجمته: تهذيب الكمال (١٤ / ٤٤٥)، تهذيب التهذيب (٥ / ١٩٦)، تقريب التهذيب (ت: ٣٢٨٩)، لسان الميزان (٤ / ٤٧٠).

(٥) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٤ / ١٣٦).

وتحسين الحافظ للحديث في الإصَابَة يحمل على أنه حسنٌ لغيره؛ إذ يشهد للحديث المتفق عليه من حديث أبي موسى رضي الله عنه مرفوعاً: "ألا أدلك على كلمة كنز من كنوز الجنة" قلت: بلى يا رسول الله، فذاك أبي وأمي، قال: "لا حول ولا قوة إلا بالله"(١)،

والأمر بالإكثار من قول "لا حول ولا قوة إلا بالله" جاء من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، قال الحافظ: إسناده حسن(٢).
ومن حديث أبي ذر رضي الله عنه(٣).

- (١) البخاري (ح ٢٠٥ و ٦٣٨٤ و ٦٤٠٩ و ٧٨٣٦) ومسلم (ح ٢٧٠٤).
(٢) ابن أبي شيبة (ح ٣٥٢٦٢)، المطالب العالِيَة (ح ٣٤٢٥)..
(٣) أحمد (ح ٢١٤١٥) والنسائي في "الكبرى" (ح ١٠١٤) وابن حبان (ح ٤٤٩).

المبحث الثاني/

قال الحافظ ابن حجر: حَبَّةُ بن خالد الخُزَاعِيّ وقيل العامري، روى حديثه ابن ماجه بإسناد حسن من طريق الأعمش، عن أبي شرحبيل، عن حبة وسواء ابني خالد قالوا: دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يُعَالِجُ شَيْئًا، فَأَعْنَاهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: "لَا تَيَأَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّرْتَ رُؤُوسُكُمْ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلَدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرٌ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ، ثُمَّ يَرِزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ" (١).

أولاً/تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه (٢٦٦/٥ ح/٤١٦٥)، والبيهقي "معجم الصحابة" (٣/ ٢٨٠ ح/١٢١٩)، وابن قانع "معجم الصحابة" (١/ ٣٢٣)، وابن أبي عاصم "الآحاد والمثاني" (٣/ ١٣٨ ح/١٤٦٦) ومن طريقه: وابن أبي خيثمة "التاريخ الكبير" (٣/ ٣٦ ح/٣٧٢١)، وابن الأثير "أسد الغابة" (٢/ ٣٣٠): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

وتابع أبا بكر:

- أحمد: كما في "مسنده" (٢٥/ ١٨٦ ح/١٥٨٥٥)، ومن طريقه: المزي "تهذيب الكمال" (٥/ ٣٥٥).

- أحمد بن عبد الجبار: أخرج حديثه البيهقي "الآداب" (ص: ٣١٤ ح/٧٧٦) و"شعب الإيمان" (٢/ ٤٨٦ ح/١٢٨٧).

- هناد بن السري: كما في "الزهد" له (٢/ ٤٠٧).

أربعتهم- أبو بكر، وأحمد، وأحمد بن عبد الجبار، وهناد- قالوا: حدثنا أبو معاوية. وتابع أبا معاوية:

- جرير بن حازم: أخرج حديثه ابن سعد "الطبقات" (٨/ ١٥٥ ح/٨٢٨٩)، والبخاري "الأدب المفرد" (ص: ٢١٠ ح/٤٥٣)، والبيهقي "معجم الصحابة" (٣/ ٢٨٠ ح/١٢١٩)، والطبراني (٤/ ٧ ح/٣٤٧٩) و(٧/ ١٣٧ ح/ ١٣٧٧).

(١) (٢/ ٤٤٨).

٦٦١٠)، وأبو نعيم "معرفة الصحابة" (٢/ ٨٩٩/ح٢٣٢).
- وكيع: كما في "الزهد" له (ص: ٧٩٨/ح٤٨٧)، وأحمد (٢٥/
١٨٧/ح١٥٨٥٦)، وابن أبي الدنيا "القناعة والتعفف" (٥/
١٥٤/ح١٣٢)، والبعوي "معجم الصحابة" (٢/ ١٩١/ح٥٤٤)، وابن
حبان (٨/ ٣٤/ح٣٢٤٢)، والطبراني (٧/ ١٣٨/ح٦٦١٢).
ثلاثتهم - أبو معاوية، وجريز، ووكيع - عن الأعمش، عن سَلَامِ أَبِي
شُرْحَبِيل، عن حَبَّةَ وَسَوَاءِ ابْنِي خَالِد، قالوا: دخلنا على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يعالج شيئاً، فأعناهُ عليه، فقال: "لا تَيْأَسَا مِنَ الرِّزْقِ
مَا تَهَزَّرْتُمْ رُؤُوسُكُمْ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ، ثُمَّ
يُرِزْقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ".

ثانياً/ دراسة الإسناد.

- الأعمش: هو: سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي مولاهم، روى عن
إبراهيم التيمي، والنخعي، وأبي وائل، وعنه: شعبة، ووكيع، والثوري.
(ع)
أحد الأعلام، مجمعٌ على توثيقه، لكنه يدلّس، في المرتبة الثانية كما
ذكر الحافظ^(١).
- أبو شريحيل: هو سَلَامُ بن شُرْحَبِيل، روى عن حبة وسواء ابني خالد،
وعبيد أبي هرثم الكوفي، وعنه: الأعمش. (بخ ق)
وثقه ابن حبان، وأخرج له الحاكم، قال الذهبي: وثق، وقال الحافظ:
مقبول^(٢).

(١) تنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٧٦/١٢)، تهذيب التهذيب (٤/١٩٦)، تقريب
التهذيب (ت٢٦١٥)، تعريف أهل التقديس (ص٣٣).
(٢) تنظر ترجمته: تهذيب الكمال (١٢/ ٢٩٢)، إكمال تهذيب الكمال (٦/ ١٧٩)، تهذيب
التهذيب (٤/ ٢٨٥)، تقريب التهذيب (ت ٢٧٠٧).

ثالثاً/ الحكم على الحديث:

الحديث صححه البوصيري^(١)، والحافظ^(٢)، والذي يظهر لي أن الحديث حسن كما حكم بذلك الحافظ في "الإصابة" لحال سَلَامَ بن شرحبيل؛ إذ قال عنه الحافظ في "التقريب": مقبول، وهو ما ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه لأجله.

ولم يوثقه إلا ابن حبان إلا أنه قليل الرواية من التابعين فلم يشتهروا، فلم يتكلم فيه أحد، فاحتملت روايتهم إذ ليس فيها ما يترك حديثهم لأجله.

(١) مصباح الزجاجة (٤/ ٢٢٧).

(٢) الأمالي المطلقة (ص: ٢٦).

المبحث الثالث/

قال الحافظ ابن حجر: كيسان بن جرير مولى خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة في الثوب الواحد، روى عنه ابنه عبدالرحمن، أخرجه ابن ماجه بسند حسن^(١).
أولاً/تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه (١٦٤/٢/ح/١٠٥٠)، وابن أبي عاصم "الآحاد والمثاني" (٥/١٠٠/ح/٢٦٤٢)، والطبراني (١٩/١٩٥/ح/٤٣٧) وفي "المعجم الأوسط" (٦/٢٥٩/ح/٦٣٤٨)، وأبو نعيم "معرفة الصحابة" (٥/٢٤٠٠/ح/٥٨٧٥) من طريق أبي إسحاق الشافعي، حدثنا محمد بن حنظلة بن محمد بن عباد المخزومي، عن معروف بن مشكان، عن عبد الرحمن بن كيسان، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي بِالْبُرِّ الْعُلْيَا فِي ثَوْبٍ. وأخرجه ابن ماجه (١٦٤/٢/ح/١٠٥١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (١/٢٧٧/ح/٣١٨٧)، وابن قتيبة "غريب الحديث" (١/٣٣٣/ح/٤٩) عن محمد بن بشر.

وتابع محمد بن بشر:

-عثمان بن اليمان: أخرج حديثه ابن سعد "الطبقات" (٨/٢٣/ج/٨٠٥٢) معلقاً.
-حماد بن خالد الخياط: أخرج حديثه أحمد (٢٤/١٨٠/ح/١٥٤٤٦)، والبخاري "التاريخ الكبير" (٧/٢٣٢/ح/١٠٠٠)، والبيهقي "معجم الصحابة" (٥/١٥١/ح/٢٠٣٢)، وابن قانع "معجم الصحابة" (٢/٣٨٧)، وأبو نعيم "معرفة الصحابة" (٥/٢٤٠٠/ح/٥٨٧٤).
-يونس بن محمد: أخرج حديثه أحمد (٢٤/١٧٩/ح/١٥٤٤٥)، والبيهقي "معجم الصحابة" (٥/١٥١/ح/٢٠٣٢).
-سعيد بن سالم القداح: أخرج حديثه البيهقي "معجم الصحابة" (٥/

(١) (٩/٣١٧).

(١٥١/ح٢٠٣٢).

- يحيى بن أبي بكير: أخرج حديثه الروياني (١/ ٤٥٠/ح٦٧٨)، والدولابي "الكنى والأسماء" (١/ ٤٣٢/ح٧٧٤).

- بشر بن السري: أخرج حديثه الفاكهي "أخبار مكة" (٣/ ٣٩١/ح٢٣١).

- أبو همام الدلال محمد بن محب القرشي: أخرج حديثه يعقوب بن سفيان "مشيخته" (ص: ٥٤/ح٣٨).

- أبو سعيد مولى بني هاشم: أخرج حديثه ابن أبي خيثمة "التاريخ الكبير" (١/ ١٨٩/ح٤٧٥).

- أبو عامر العقدي: أخرج حديثه الروياني (١/ ٤٥١/ح٦٧٩).

- أبو عون الزيادي: أخرج حديثه الطبراني (١٩/ ١٩٤/ح٤٣٦)، وأبونعيم "معرفة الصحابة" (٥/ ٢٤٠٠/ح٥٨٧٢).

- عبد الرحمن بن مهدي: أخرج حديثه أبو نعيم "الحلية" (٩/ ٤٤).

جميعهم - محمد، وعثمان، وحماد، ويونس، وسعيد، ويحيى، وبشر، وأبو همام، وأبو سعيد، وأبو عامر، وأبو عون، وابن مهدي - عن عمرو بن كثير، حدثنا ابن كيسان، عن أبيه، قال: قال: رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي الظُّهْرَ والعَصْرَ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَلَبِّبًا^(١) بِهِ.

زاد عثمان: قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَزَادَ حَمَادُ: بئْرَ بَنِي مُطِيعٍ.

وقال يونس في روايته: خرج من المطابخ حتى أتى البئر، وهو مؤتزر بإزار ليس عليه رداء، فرأى عند البئر عبيداً يصلون، فحل الإزار، وتوشح به، فصلى ركعتين، لا أدري الظهر أو العصر.

وقال سعيد في روايته: احدى صلاتي النهار في ثوب واحد قد تلبب به.

وقال يحيى في روايته: بئر جبير بن مطعم.

ثانياً/ دراسة الإسناد.

(١) أي محتزماً، والتلبب: التحزم عند الصدر، واللبة: موضع الذبح. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٣٣٣)، تهذيب اللغة (١٥/ ٢٤٣)، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١٩٣).

- (المدار) ابن كيسان: هو عبدالرحمن بن كيسان بن جرير المدني، الأموي مولاهم، روى عن أبيه رضي الله عنه، وعنه: عمرو بن كثير، ومعروف بن مشكان. (ق)

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن عبدالبر: وهو وأبوه مجهولان، وقال الذهبي: فيه جهالة، أما الحافظ فقال: مستور؛ أي: من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق^(١).

ثالثاً/ الحكم على الحديث: الحديث ضعفه البوصيري^(٢)، والحديث حسنه الحافظ كما تقدم.

والأشبهه-والله أعلم- أن الحديث حسن كما قال الحافظ، فمعروف بن مشكان هو صدوق كما قال الحافظ^(٣)، وعمرو بن كثير لا بأس به كما قال أبو حاتم^(٤)، ومدار الحديث: ابن كيسان، ليس له إلا هذا الحديث، ووثقه ابن حبان، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه لأجله، وحديثه في جواز الصلاة في الثوب الواحد، قال الترمذي: والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ومن بعدهم من التابعين، وغيرهم قالوا: لا بأس بالصلاة في الثوب الواحد^(٥).

ومما يؤيد تحسين الحديث أن للحديث شواهد في جواز الصلاة في الثوب الواحد، منها: حديث أبي هريرة رضي الله عنه^(٦) وحديث جابر رضي الله عنه^(٧) المتفق عليهما.

(١) تنظر ترجمته: الاستغناء لابن عبدالبر (١ / ٥٨٩)، تهذيب الكمال (١٧ / ٣٧١)، المغني في الضعفاء (٢ / ٣٨٥)، تقريب التهذيب (ت: ٣٩٩٢).

(٢) مصباح الزجاجة (١ / ١٢٦).

(٣) تنظر ترجمته: تهذيب الكمال (٢٨ / ٢٧١)، تاريخ الإسلام (٤ / ٥١٩)، تقريب التهذيب (ت: ٦٧٩٥).

(٤) تنظر ترجمته: الثقات لابن حبان (٨ / ٤٧٧)، تهذيب الكمال (٢٢ / ٢٠٥)، تهذيب التهذيب (٨ / ٩٤)، تقريب التهذيب (ت: ٥١٠٢).

(٥) سنن الترمذي (١ / ٤٤٣).

(٦) البخاري (ح ٣٥٨)، ومسلم (ح ٥١٥).

(٧) البخاري (ح ٣٥٣-٣٧٠ ح)، ومسلم (ح ٥١٨).

المبحث الرابع /

قال الحافظ ابن حجر: مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري...، وله في مسند أحمد، وابن ماجه، حديث حسن الإسناد^(١).

أولاً/ تخريج الحديث:

قال ابن ماجه (٣/٢٧٤/ح/٢٣٣٦): حدثنا أبو بشر بكر بن خَلْف. وتابع أبا بشر:

- محمد بن المثنى: أخرج حديثه الطبري "تهذيب الآثار" (١١٦١/ح/٧٨٣/٢).

كلاهما - بكر، وابن المثنى - عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد. وتابع أبا عاصم:

- مكي بن إبراهيم: أخرج حديثه أحمد (٢٥ / ٢٨٦ / ح/١٥٩٣٨) ومن طريقه ابن الأثير "أسد الغابة" (٥/٦٢)، والبخاري "التاريخ الكبير" (٧/٤٠٨)، والطبري "تهذيب الآثار" (٢ / ٧٨٤ / ح/١١٦٢)، والطبراني (١٩ / ٤٤٦ / ح/١٠٨٦)، والبيهقي (١١ / ٥٤٠ / ح/١١٤٩٣).

- حجاج بن محمد: أخرج حديثه أحمد (٢٥ / ٢٨٧ / ح/١٥٩٣٩) ومن طريقه المزري "تهذيب الكمال" (٢٠/٢٣٥)، وابن جرير "تهذيب الآثار" (٢ / ٧٨٤ / ح/١١٦٣)، وابن المنذر "الأوسط" (٧ / ١٦٢ / ح/٦٦٥١)، وأبو نعيم "معرفة الصحابة" (٥ / ٢٥٤٥ / ح/٦١٥٥)، والبيهقي (١٢ / ٢٥١ / ح/١٢٠٠٣). ثلاثتهم - أبو عاصم، ومكي، وحجاج - عن ابن جُرَيْج، عن عمرو بن دينار، أن هشام بن يحيى أخبره، أن عكرمة بن سلمة أخبره أن أخوين من بَلْمُعِيرَةَ أَعْتَقَ أَحَدُهُمَا أَنْ لَا يَغْرَزَ خَشْبًا فِي جِدَارِهِ، فَأَقْبَلَ مُجَمَّعُ بْنُ يَزِيدَ وَرَجَالَ كَثِيرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَمْنَعُ

(١) (٩ / ٥٢٧).

أحدكم جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَهُ فِي جِدَارِهِ". فقال: يا أخي إنك مَقْضِيٌّ لكَ عَلَيَّ، وقد حَلَفْتَ، فاجعلْ أَسْطُوَانَا دُونَ حَائِطِي أَوْ جِدَارِي، فاجعلْ عَلَيْهِ خَشْبَكَ.
ثانياً/ دراسة الإسناد.

- ابن جريج: هو عبدالمك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد القرشي مولاهم، روى عن مجاهد، وابن أبي مليكة، وعطاء، وعنه: القطان، والأوزاعي، وعبدالرزاق. (ع)
وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في "الثقات"، ووصفه بالتدليس الدارقطني، وابن حبان وغيرهما^(١).

- عمرو بن دينار: هو عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الجُمحي ولاءً، روى عن جابر وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم، وعنه: أيوب، والسفيانان. (ع)

أحد الأعلام، شيخ الحرم المكي في زمانه، مجمعٌ على توثيقه^(٢).
- هشام بن يحيى: هو هشام بن يحيى بن العاص القرشي المخزومي، روى عن: أبي هريرة رضي الله عنه، وعكرمة بن سلمة، وعبدالرحمن بن الحارث، وعنه: عمرو بن دينار، ومحمد بن راشد. (ق)

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي: مختلف فيه، وقال الحافظ: مستور^(٣).

- عكرمة بن سلمة: هو عكرمة بن سلمة بن ربيعة، روى عن مجمع

(١) تنظر ترجمته: تهذيب الكمال (٣٣٨/١٨)، تهذيب التهذيب (٣٥٧/٦)، تقريب التهذيب (ت٤١٩٣).

(٢) تنظر ترجمته: تهذيب الكمال (٥ / ٢٢)، تهذيب التهذيب (٢٨ / ٨)، تقريب التهذيب (ت٥٠٢٤).

(٣) تنظر ترجمته: تهذيب الكمال (٢٦٤/٣٠)، تهذيب التهذيب (٥٠/١١)، تقريب التهذيب (ت: ٧٣٠٧).

ابن يزيد رضي الله عنه، وعنه: هشام بن يحيى. (ق)

قال الحافظ: مجهول^(١).

ثالثاً/ الحكم على الحديث:

الحديث فيه عكرمة بن سلمة، والراوي عنه: هشام بن يحيى مستور، قال البوصيري: فيه مقال، هشام ابن يحيى بن العاص المخزومي؛ قال الذهبي: مختلف فيه، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وعكرمة بن سلمة لم أر من تكلم فيه، والباقي ثقات^(٢).

والأشبه - والله أعلم - أن الحديث حسن لغيره؛ فقد حسَّنه الحافظ كما تقدم، وذكره في الفتح^(٣) ولم يتعقبه بشيء، وللحديث شاهد متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه^(٤).

(١) تنظر ترجمته: تهذيب الكمال (٢٠/٢٥٢)، تهذيب التهذيب (٧/٢٦٠)، تقريب التهذيب (ت: ٤٦٧٠).

(٢) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٣/٤٧).

(٣) فتح الباري لابن حجر (٥/١١١).

(٤) البخاري (ح ٢٤٦٣) ومسلم (ح ١٦٠٩).

المبحث الخامس /

قال الحافظ ابن حجر: مسعود بن الأسود بن حارثة... روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المرأة التي سرقت، وفيه: فجننا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمناه، وقتلنا: نحن نفديها، فقال: "تطهر خير لها..." الحديث. وعنه ابنته عائشة في ابن ماجه والبغوي بسند حسن (١).

أولاً/تخريج الحديث:

قال ابن ماجه (٣/٥٨٢/ح٢٥٤٨): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٥/٤٧٤/ح٢٨٠٨١)، حدثنا عبد الله بن نمير.

وتابع ابن نمير:

- عباد بن العوام: أخرج حديثه أبو نعيم "معرفة الصحابة" (٥/٢٥٣٢/ح٦١٢٩).

- جرير بن حازم: أشار إلى روايته البخاري "التاريخ الكبير" (٧/٤٢١)، والدارقطني "العلل" (١٤/٤١).

- سعيد بن يحيى اللخمي: أشار إلى روايته الدارقطني "العلل" (١٤/٤١).

- أحمد بن خالد الوهبي: أخرج حديثه البغوي "معجم الصحابة" (٥/٤٠٨).

ح٢٢١٩)، والطبراني (٢٠/٣٣٣/ح٧٩٢-٧٩٣)، والحاكم (٤/٣٨٠/ح٨١٤٧)، والبيهقي (١٧/٣٦٥/ح١٧٣٧٦).

خمسهم - ابن نمير، وعباد، وجرير، وسعيد، والوهبي - عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن زُكَّانة، عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود، عن أبيها، قال: لما سرقت المرأة تلك القَطِيفَةَ من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أعظمنا ذلك، وكانت امرأة من قریش، فجننا إلى النبي

(١) (١٠/١٤٠).

صلى الله عليه وسلم نُكَلِمُهُ، وَقَلْنَا: نحن نَفْذِيهَا بأربعين أوقية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تُظَهَّرَ خَيْرٌ لَهَا"، فلما سمعنا لِيَنَّ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، أَتَيْنَا أُسَامَةَ فَقَلْنَا: كَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك، قام خطيباً فقال: "ما إِكْتَارُكُمْ عَلَيَّ فِي حَدِّ مَنْ حُدِّدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَعَ عَلَى أُمَّةٍ مِنْ إِمَاءِ اللَّهِ؟! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ نَزَلَتْ بِالَّذِي نَزَلَتْ بِهِ، لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَهَا".

وعن ابن إسحاق وجدة آخر، رواه:

- يزيد ابن أبي حبيب: أخرج حديثه أحمد (٣٨ / ٤٦٢ / ح٤٧٩٢٣) و(٤٤ / ٣٧٥ / ح٢٦٧٩٢) رواه عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة، أن خالته بنت مسعود بن العجماء حدثته؛ أن أباها قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم... فأرسله.

ووجه ثالث كذلك، رواه:

- أبو يوسف: كما في "الخراج" له (ص: ١٥٣ / ح٢٩٥) فرواه عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن عائشة ابنة مسعود، عن أبيها رضي الله عنه. ووجه رابع، رواه:

- محمد بن سلمة: أشار إلى روايته البخاري في "التاريخ الكبير" (٤٢١/٧)^(١).

- زهير بن معاوية: أشار إلى روايته البخاري في "التاريخ الكبير" (٤٢١/٧).

(١) وأشار إلى روايته كذلك الدارقطني "العلل" (٤١/١٤) فقال: "وخالفهم محمد بن سلمة، فقال فيه: عن أمه عائشة بنت مسعود، عن أبيها....

قلت: وهذه الرواية موافقة لرواية الأكثر عن ابن إسحاق، وليس فيها مخالفة، وأما على روايته التي ذكرها البخاري ففيها مخالفة إذ قال فيها: عن عمته. ثم قال الدارقطني: "وقول محمد بن سلمة: عن أمه، عن عائشة، غير محفوظ".

كلاهما - محمد بن سلمة، وزهير - عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد، عن عمته، عائشة بنت مسعود، عن أبيها رضي الله عنه.

ثانياً/ دراسة الإسناد.

- محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى مولاهم، إمام المغازي، روى عن عطاء والزهرى ومحمد بن إبراهيم، وعنه: السفينان والحامدان. (خت م ٤).
مختلف فيه؛ ولذا قال ابن عدي: وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد فيها ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ، أو يهم في الشيء بعد الشيء، كما يخطئ غيره، وهو لا بأس به.
وقال الذهبي: كان صدوقاً، من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة^(١).

- محمد بن طلحة: هو محمد بن يزيد بن زكانة المطلبى، أبو عبدالله، روى عن أمه رضي الله عنها، ويقال أنها: خالته، وعن عكرمة وسالم، وعنه: حصين بن عبدالرحمن وابن إسحاق ويزيد بن أبي حبيب. (دق)

وثقه ابن معين، وأبو داود، وذكره ابن حبان في "الثقات"^(٢).

ثالثاً/ الحكم على الحديث:

الحديث حسن؛ وقد حَسَنَهُ الحافظ كما تقدم، فيه محمد بن إسحاق

صدوق.

(١) تنظر ترجمته: الكامل في الضعفاء (١٠٢/٦)، تهذيب الكمال (٤٠٥/٢٤)، الكاشف (١٥٦/٢)، تهذيب التهذيب (٣٤/٩)، تقريب التهذيب (ت ٥٧٢٥)..
(٢) تنظر ترجمته: تهذيب الكمال (٤٢١ / ٢٥)، تهذيب التهذيب (٩ / ٢٣٩)، تقريب التهذيب (ت: ٥٩٨٣).

المبحث السادس /

قال الحافظ ابن حجر: هلال الأسلمي، له حديث في الأضاحي،
أخرجه أحمد، وابن ماجه بسند حسن^(١).

أولاً/تخريج الحديث:

قال ابن ماجه (٤/٣١٥ ح/٣١٣٩): حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي.
وتابع عبدالرحمن:

- علي بن بحر: أخرج حديثه أحمد (٤٤ / ٦٣٣ ح/٢٧٠٧٣).
- ابن وهب: أخرج حديثه الطحاوي "شرح مشكل الآثار" (١٤ / ١٣٠٤٣ ح/٥٧٢٣).
- ابن أبي مريم سعيد بن الحكم: أخرج حديثه ابن الأعرابي "معجمه" (٣ / ١٠٤٦ ح/٢٢٥١).
- هارون بن موسى: أخرج حديثه ابن قانع "معجم الصحابة" (٣ / ٢٠٣).
- إبراهيم بن حمزة الزبيري: أخرج حديثه الطبراني (٢٥ / ١٦٤ ح/٣٩٧).
- دُحيم: أخرج حديثه أبو نعيم "معرفة الصحابة" (٥ / ٢٧٥٠ ح/٦٥٥١).
- الشافعي: أخرج حديثه البيهقي "معرفة السنن والآثار" (١٤ / ٢٨ ح/١٨٩٦٢).

ثمانيتهم -عبدالرحمن، وعلي، وابن وهب، وابن أبي مريم، وهارون،
وابراهيم، ودُحيم، والشافعي- عن أنس بن عِيَاض، حدثني محمد بن أبي
يحيى مولى الأَسْلَمِيِّين، عن أمه، قالت: حدثتني أم بِلَال بنت هِلَال، عن
أبيها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يَجُوزُ الْجَدْعُ مِنَ الضَّأْنِ
أَصْحِيَّةً".

وخالف أنس بن عياض:

- يحيى بن سعيد القطان: أخرج حديثه أحمد (٤٤ / ٦٣٢ ح/٢٧٠٧٢)،

(١) (١١ / ٢٤٢).

وابن أبي عاصم "الآحاد والمثاني" (٦ / ١٦٦ / ح٣٣٩٥)، والطبراني (٢٥ / ١٦٤ / ح٣٩٧)، وأبو نعيم "معرفة الصحابة" (٦ / ٣٤٧٤ / ح٧٨٨٧)، وابن حزم "المحلى" (٦ / ٧)، والبيهقي (١٩ / ٢٨٢ / ح١٩١٠٣) فرواه عن محمد ابن أبي يحيى عن أمه، عن أم بلال، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليس فيه: عن أبيها.

ثانياً/ دراسة الإسناد.

- محمد بن أبي يحيى: هو محمد بن أبي يحيى: سمعان الأسلمي، أبو عبدالله المدني، روى عن أبيه، وأمّه، وعكرمة، وعنه: أنس بن عياض، والقطان، وحاتم بن إسماعيل. (د س ق)

وثقه العجلي، وأبو داود، والخليلي، وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو حاتم: تكلم فيه يحيى القطان.

وقال ابن شاهين: فيه لين.

ولذا توسط فيه الحافظ، فقال: صدوق^(١).

- أم محمد بن أبي يحيى : روت عن سهل بن سعد رضي الله عنه، وأم بلال، وعنها: ابنها محمد. (ق)

قال الحافظ: مقبولة^(٢).

- أم بلال بنت هلال: هي: أم بلال بنت هلال بن أبي هلال الأسلمية المدنية، روت عن أبيها، وعنها: أم محمد بن أبي يحيى الأسلمي. (ق)

(١) تنظر ترجمته: تهذيب الكمال (١١/٢٧)، تهذيب التهذيب (٩/٥٢٢)، تقريب التهذيب (ت: ٦٣٩٥).

(٢) تنظر ترجمتها: تهذيب الكمال (٣٥/٣٩٥)، تهذيب التهذيب (١٢/٤٨٤)، تقريب التهذيب (ت: ٨٧٦٩).

قال العجلي: تابعية ثقة.

قال الحافظ: ثقة، ويقال: لها صحبة^(١).

ثالثاً/ الحكم على الحديث:

الحديث حسن؛ وقد حَسَنَهُ الحافظ كما تقدم، ففيه محمد بن أبي يحيى الأسلمي وهو صدوق، وأمه مقبولة كما قال الحافظ، أي قليلة الحديث ولم يثبت فيه ما يترك حديثها لأجله.

قال الترمذي: والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم، أن الجذع من الضأن يجزئ في الأضحية^(٢).

(١) تنظر ترجمتها: تهذيب الكمال(٣٥/٣٣٤)، تهذيب التهذيب(١٢/٤٦٠)، تقريب التهذيب (ت: ٨٧٠٨).

(٢) سنن الترمذي (٣/ ١٤٠).

المبحث السابع/

قال الحافظ ابن حجر: أبو زهير الثَّقَفي، وحديث أبي زهير عند أحمد، وابن ماجه، والدارقطني في "الأفراد" بسند حسن غريب....^(١).
أولاً/تخريج الحديث:

قال ابن ماجه (٥/٣٠٢/ح٤٢٢١): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٧/١١٠/ح٣٦٩٦٠)، حدثنا يزيد بن هارون.
وتابع يزيد:

- عبد الملك بن عمرو: أخرج حديثه أحمد (٢٤ / ١٧٢ / ح١٥٤٣٩).
- سُريج بن النعمان: أخرج حديثه أحمد (٢٤ / ١٧٢ / ح١٥٤٣٩)،
والطبراني (٢٠ / ١٧٨ / ح٣٨٢).
- يوسف بن كامل: أخرج حديثه ابن أبي عاصم "الآحاد والمثاني" (٣ / ٢٤١)
- يعقوب بن أبي عباد القَلْزُمي: أخرج حديثه ابن مندة "معرفة الصحابة" (ص: ٨٦٨) مختصراً.
- خالد بن يحيى: أخرج حديثه الحاكم (١ / ١٢٠ / ح٤١٣)، والبيهقي (٢٠ / ٣٦٥ / ح٢٠٤١٧).
- داود بن عمر الضَّبِّي: أخرج حديثه البغوي "معجم الصحابة" (٥ / ٢٨٠ / ح٢١٠٨)، والطبراني (٢٠ / ١٧٨ / ح٣٨٢)، والحاكم (١ / ١٢٠ / ح٤١٣)، والبيهقي (٢٠ / ٣٦٥ / ح٢٠٤١٧).
- أبو الوليد الطيالسي: أخرج حديثه الطحاوي "شرح مشكل الآثار" (٨ / ٣٥٥ / ح٣٣٠٦)، وابن قانع "معجم الصحابة" (٣ / ٢٨)، والطبراني (٢٠ / ١٧٨ / ح٣٨٢).
- هشام بن عبد الملك: أخرج حديثه أبو نعيم "معرفة الصحابة" (٥ /

(١) (١٢ / ٢٦٤).

(٢٨٩٧/ح٦٨٠١).

- سعيد بن أبي مريم: أخرج حديثه الطبراني (٢٠ / ١٧٨ / ح٣٨٢)،
وأبو نعيم "معرفة الصحابة" (٥ / ٢٨٩٧ / ح٦٨٠١).

عشرتهم- يزيد، وعبدالمك، وسريج، ويوسف، ويعقوب، وخلاد، وداود،
وأبوالوليد، وهشام، وسعيد- عن نافع بن عمر الجمحي، عن أمية بن
صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبيه، قال: حَظَبْنَا رسول الله
صلى الله عليه وسلم -بِالنَّبَاوَةِ أَوْ البِنَاوَةِ، قال: والنَّبَاوَةُ: من الطائف- قال:
"يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار"، قالوا: بم ذلك يا رسول الله؟ قال:
"بِالنَّبَاوَةِ الحَسَنِ وَالنَّبَاوَةِ السَّيِّئِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ، بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ".
ثانياً/ دراسة الإسناد.

- (المدار) نافع بن عمر: هو نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل
القرشي الجمحي، روى عن: ابن أبي مليكة، وبشر بن عاصم،
وأمية بن صفوان، وعنه: القطان، وسعيد بن أبي مريم، وداود
الضبي. (ع)

أحد الأثبات، قال ابن مهدي: كان من أوثق الناس^(١).

- أمية بن صفوان: هو أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن
أمية القرشي الجمحي، روى عن: جده، وأبي بكر بن أبي زهير،
وعنه: ابن غلية، وابن عيينة، ونافع بن عمر. (م س ق)
ذكره ابن حبان في "الثقات" وخرَجَ له مسلم وابن حبان والحاكم
وأبو عوانة، قال الذهبي: صدوق، وقال الحافظ: مقبول^(٢).

(١) تنظر ترجمته: تهذيب الكمال(٢٨٧/٢٩)، تهذيب التهذيب(٤٠٩/١٠)، تقريب
التهذيب (ت: ٧٠٨٠).

(٢) تنظر ترجمته: تهذيب الكمال (٣٣٣/٣)، تاريخ الإسلام (٣٧٣/٣)، تهذيب التهذيب
(٣٧١ / ١)، تقريب التهذيب (ت: ٥٥٦).

- أبو بكر بن أبي زهير: هو أبو بكر بن أبي زهير: معاذ الثقفي الكوفي، وقيل: ابن أبي زهير بن معاذ بن رباح، روى عن أبيه، وأنس رضي الله عنهما، وعنه: إسماعيل بن أبي خالد، وصفوان بن أمية. (ق)

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الحافظ: مقبول، وقال أيضاً في "الإصابة" في إسناد هو أحد رواته: سند صحيح^(١).

ثالثاً/ الحكم على الحديث:

الحديث حسن؛ حَسَنَهُ الحافظ كما تقدم، فيه: أمية بن صفوان صدوق كما قال الذهبي، وشيخه: أبو بكر بن أبي زهير مقبول كما قال الحافظ.

(١) تنظر ترجمته: تهذيب الكمال (٩٠/٣٣)، تهذيب التهذيب (٢٤/١٢)، تقريب التهذيب (ت: ٧٩٦٥).

الخاتمة

الحمد لله الذي وفق لإتمام هذا البحث، وأسأله تعالى أن يتقبله، وأقيد هنا أهم النتائج التي توصلت إليها:

١. بيان أن ما انفرد به ابن ماجه على الكتب الخمسة فيه الصحيح والحسن والضعيف.
 ٢. أن صحة الحديث وحسنه ليس تابعا لحال الراوي فقط، بل لأمر تنضم إلى ذلك من المتابعات والشواهد وعدم الشذوذ والنكارة.
 ٣. أن الصورة الاجتماعية للحديث لها تأثير في التقوية.
 ٤. من أمثلة الحديث الحسن حديث الراوي المقبول وهو ما ليس له من الحديث إلا القليل وليس في حديثه ما يترك لأجله.
- التوصيات: أضع بين يدي القارئ جملة من التوصيات:

١. ضرورة العناية بأحكام العلماء على الأحاديث في جميع كتبهم ومقارنة ذلك بأحكام غيرهم.
 ٢. أوصي بدراسة الأحاديث التي حكم عليها الحافظ بأنها حسنة في كتاب الإصَابَة غير ما تمت دراسته في هذا البحث.
 ٣. أوصي كذلك عند دراسة تلك الأحاديث بالعناية بالجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.
- وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين،
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

- ١- الآحاد والمثاني لأبي بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو الشيباني، تحقيق د. باسم الجوابرة، دار الراجة - الرياض، ط الأولى، ١٤١١ هـ.
- ٢- الآداب لأحمد بن الحسين أبي بكر البيهقي، تحقيق: السعيد المنذوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط: الأولى، ١٩٨٨ م
- ٣- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: علي عبدالباسط وعلي عبد المقصود، مكتبة الخانجي-مصر، ط الأولى ١٤٢٣ هـ.
- ٤- الأسئلة الفائقة بالأجوبة اللائقة للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، المحقق: محمد إبراهيم حفيظ الرحمن، الدار السلفية بومباي - الهند، ط: الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م
- ٥- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر، ط ٢، ١٤١٤ هـ.
- ٦- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لأبي عمر يوسف ابن عبد البر القرطبي، تحقيق وتخريج: عبد الله السوالمة، الناشر: دار ابن تيمية، الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٥ هـ.
- ٧- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير علي بن محمد الجزري، تحقيق: عادل الرفاعي، دار إحياء التراث العربي، ط الأولى، ١٩٩٦ م.
- ٨- أمالي المحاملي، -رواية: ابن مهدي الفارسي، - تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الناشر: دار النوادر، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ٩- الأمالي المطلقة، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، المحقق: حمدي السلفي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م
- ١٠- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف لأبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المنذر النيسابوري، تحقيق: د. صغير أحمد بن محمد حنيف، دار

- طبية - الرياض-، ط الأولى ١٩٨٥م.
- ١١-تاريخ الإسلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط الأولى، ٢٠٠٣ م.
- ١٢-التاريخ الكبير - السفر الثاني والثالث، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، المحقق: صلاح هلال، الناشر: الفاروق- القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٧ هـ.
- ١٣-التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي، طبعة دار المعارف العثمانية.
- ١٤-تصحيفات المحدثين، لأبي أحمد الحسن العسكري، تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة - القاهرة، ط الأولى، ١٤٠٢ هـ.
- ١٥-تقريب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد-سوريا، ط: أولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
- ١٦-التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر ابن شجاع ابن نقطة الحنبلي البغدادي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط الأولى، ١٤٠٨ هـ.
- ١٧-تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني - القاهرة.
- ١٨-تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط الأولى، ١٣٢٦هـ.
- ١٩-تهذيب الكمال في أسماء الرجال ليوسف بن عبد الرحمن المزي، المحقق: د. بشار معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.
- ٢٠-تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي -بيروت-، ط الأولى ٢٠٠١م.

- ٢١- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار لمحمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني، المكتبة السلفية - المدينة المنورة، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.
- ٢٢- الثقات، لمحمد بن حبان التميمي أبي حاتم، تحقيق محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ط الأولى، ١٣٩٣ هـ.
- ٢٣- الجامع الكبير - سنن الترمذي لمحمد بن عيسى الترمذي، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨ م.
- ٢٤- الجامع الكبير - سنن الترمذي لمحمد بن عيسى الترمذي، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨ م.
- ٢٥- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد الناصر، دار طوق النجاة، ط الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- ٢٦- الجزء فيه من حديث أبي الطيب الحوراني الدمشقي، المحقق: أبي عبد الله حمزة الجزائري، الناشر: الدار الأثرية، ط: الأولى ٢٠٠٩ م
- ٢٧- الحطة في ذكر الصحاح الستة لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن البخاري القنوجي، دار الكتب التعليمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ٢٨- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي - بيروت -، ط الرابعة ١٤٠٥ هـ.
- ٢٩- الخراج لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم، المطبعة السلفية القاهرة، ط: الثالثة عام ١٣٨٢ هـ.
- ٣٠- ذيل ميزان الاعتدال، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: علي محمد معوض/عادل أحمد عبدالموجود، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٦ هـ.

- ٣١- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة لمحمد بن جعفر الكتاني، تحقيق : محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني، دار البشائر الإسلامية -بيروت-، ط الرابعة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٣٢- الروح في الكلام على أرواح الأموات والأحياء بالدلائل من الكتاب والسنة، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب ابن القيم، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٣٣- الزهد لهناد بن السري الكوفي، تحقيق : عبد الرحمن الفريوائي، دار الخفاء للكتاب الإسلامي - الكويت-، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- ٣٤- السنن الكبرى لأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، حققه: حسن عبد المنعم، أشرف عليه: وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١هـ.
- ٣٥- السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د.عبدالله التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، ط: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م
- ٣٦- السنن لابن ماجه محمد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد - وآخرون، دار الرسالة العالمية، ط الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ٣٧- شرح مشكل الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى - ١٤١٥هـ - ١٤٩٤م.
- ٣٨- شروط الأئمة الستة للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: حسام الدين القدسي، دار الكتب العلمية-بيروت، ط: الأولى- ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
- ٣٩- شعب الإيمان لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية-بيروت-، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- ٤٠- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق : شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت-، ط الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

- ٤١- صحيح مسلم لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
- ٤٢- الطبقات الكبير لمحمد بن سعد بن منيع الزهري، المحقق: د.علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي-القاهرة، ط:أولى: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٤٣- العلل الواردة في الأحاديث النبوية لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: د. محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة-الرياض- ، ط الأولى ١٤٠٥ هـ ، والتتمة (المجلدات ١٢-١٥) علق عليه: محمد الدباسي، دار ابن الجوزي- الدمام.
- ٤٤- غريب الحديث لأبي محمد عبد الله ابن قتيبة الدينوري، المحقق: د.عبد الله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، ط: الأولى، ١٣٩٧ هـ.
- ٤٥- فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة-بيروت.
- ٤٦- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر، ط: الأولى، ١٤٢٤ هـ.
- ٤٧- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علو- جدة-، ط الأولى ١٤١٣ هـ- ١٩٩٢ م.
- ٤٨- الكامل في ضعفاء الرجال لعبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر-بيروت-، ط الثالثة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٤٩- الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم -بيروت- ط أولى ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م.
- ٥٠- لسان الميزان لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات-بيروت-، ط الثالثة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

- ٥١-المحلى بالآثار، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري، دار الفكر - بيروت.
- ٥٢-المسند لأبي بكر محمد بن هارون الرُّوياني، تحقيق: أيمن علي أوبيماني، مؤسسة قرطبة - القاهرة، ط الأولى، ١٤١٦هـ.
- ٥٣-المسند لأحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، إشراف: د عبد الله التركي، مؤسسة الرسالة، ط الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٥٤-مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: محمد السريع، الناشر: دار العاصمة - الرياض، ط: الأولى، ١٤٣١ هـ
- ٥٥-مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه لأبي العباس أحمد البوصيري، المحقق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية - بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٣هـ.
- ٥٦-المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه الكوفي، تحقيق: كمال الحوت، مكتبة الرشد-الرياض-، ط الأولى ١٤٠٩هـ.
- ٥٧-المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رسائل علمية بجامعة الإمام محمد بن سعود، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، ط الأولى، ١٤١٩هـ.
- ٥٨-معجم ابن الأعرابي، لأبي سعيد أحمد بن محمد البصري، تحقيق: عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- ٥٩-المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله، وعبدالمحسن الحسيني، دار الحرمين-القاهرة- ١٤١٥هـ.
- ٦٠-معجم الصحابة لعبد الباقي بن قانع، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية-المدينة المنورة- ط الأولى ١٤١٨هـ.

- ٦١-معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، المحقق: محمد الأمين الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان-الكويت، ط:أولى، ١٤٢١هـ.
- ٦٢-المعجم الكبير لسليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، تحقيق : حمدي السلفي، مكتبة الزهراء-الموصل- ط الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.
- ٦٣-معرفة السنن والآثار، لأحمد بن الحسين أبي بكر البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلجعي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، ط الأولى، ١٤١٢هـ.
- ٦٤-معرفة الصحابة لأبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن مَنَدَه العبدي، تحقيق: عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط: الأولى، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- ٦٥-معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، تحقيق: عادل العزازي، دار الوطن للنشر الرياض، ط: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
- ٦٦-المغني في الضعفاء لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق : دنور الدين عتر.
- ٦٧-موسوعة ابن أبي الدنيا، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، المحقق: فضل الرقي، الناشر: دار أطلس الخضراء - الرياض، ط: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- ٦٨-نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبدالله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط الأولى، ١٤٢٢هـ.
- ٦٩-النهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين أبو السعادات ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

SOURCE AND REFERENCES

-1Ahad and muthani by Abu Bakr Bin Abu Asim Ahmed bin Amr al-Shaybani, investigation by Dr. In the name of Al - Jawabra, Dar Al-Raya-Riyadh, I, 1411 Ah.

-2literature by Ahmed bin al-Hussein Abi Bakr al-Bayhaqi,

investigation: said Al-mandouh, publisher: cultural Books Foundation, Beirut, I: the first, 1988

-3vocabulary literature, by Muhammad Bin Ismail al-Bukhari, investigation: Ali Abdulbasit and Ali Abdul Maksoud, Al-Khanji library-Egypt, I, 1423 Ah.

-4the Super questions with decent answers by Hafiz Ahmed bin Ali Ibn Hajar al-Asqalani, investigator: Muhammad Ibrahim Hafid al-Rahman, Salafi House Bombay-India, I: the first 1410 Ah - 1989 ad

-5the news of Mecca in the ancient era and its Hadith by Muhammad ibn Ishaq Ibn al-Abbas al-Fakhi, investigation: d. Abdul Malik Abdullah dahish, Khader House, 2nd floor, 1414 Ah.

-6dispensing with the knowledge of famous people from the campaign of the flag with the nickname of Abu Omar Yusuf ibn Abdul Bar al-Qurtubi, investigation and graduation: Abdullah Al-sawalmeh, publisher: Dar Ibn Taymiyah, Riyadh, I:the first, 1405 Ah.

-7The Lion of the forest in the knowledge of the Companions of Ibn al-Athir Ali bin Mohammed Al-Jazari, an investigation: Adel al-Rifai, the House of revival of Arab heritage, I, 1996.

-8Amali Al-mahamali, - novel: Ibn Mahdi al-Farsi, - investigation: Hamdi Abdul Majid Al-Salafi, publisher: Dar Al-nawader, I: the first, 1427 Ah-2006 ad.

-9absolute hopes, for Abu al-Fadl Ahmed bin Ali Ibn Hajar al-Asqalani, investigator: Hamdi Al-Salafi, publisher: Islamic Bureau-Beirut, I: 1416 Ah -1995 ad

-10the Middle Ages, consensus and disagreement of Abu Bakr Muhammad ibn Ibrahim ibn al-munathir Al-nisaburi, investigation: Dr. Young Ahmed bin Mohammed Hanif, Dar Taiba-Riyadh -, i.e. 1985.

-11the history of Islam, by Shams al-Din Abi Abdullah Mohammed bin Ahmed Al-dhahabi, investigation: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb al-Islami, I, 2003 ad.

-12the great history-the second and third travel, by Abu Bakr

Ahmed Ibn Abi khaithma, investigator: Salah Hilal, publisher: Al-Farouk-Cairo, I, 1427 Ah.

-13the great history of Muhammad ibn Ismail Ibn Ibrahim al-Bukhari al-Ja'fi, edition of the Ottoman Maarif House.

-14corrections of the updated, by Abu Ahmed Al-Hassan al-Askari, investigation: Mahmoud Ahmed Mira, modern Arabic printing house-Cairo, I, 1402 Ah.

-15approximation of politeness to Abu al-Fadl Ahmed bin Ali Ibn Hajar al-Asqalani, investigator: Mohammed awama, Dar Al-Rashid-Syria, I: first, 1406 Ah– 1986 ad .

-16restriction of the knowledge of the narrators of the Sunnah and the supporters of Muhammad ibn Abdul Ghani ibn Abi Bakr Ibn Shuja Ibn al-Hanbali al-Baghdadi Point, investigation: Kamal Yusuf al-Hout, House of scientific books, I, 1408 Ah.

-17refining the Antiquities and detailing the constant about the messenger of Allah from the news of Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir Ibn Yazid Al - Tabari, investigation : Mahmoud Muhammad Shaker, Al-Madani press-Cairo.

-18Tahzib Al-Tahzib, by Abu al-Fadl Ahmad Bin Ali Bin Hajar al-Asqalani, publisher: the press of the Department of regular knowledge, India, I, 1326 Ah.

-19the refinement of perfection in the names of men by Yusuf bin Abdul Rahman Al-Muzi, investigator: Dr. Bashar Maarouf, Al-Resala Foundation-Beirut, I: the first 1400h– 1980g .

-20refining the language for Abu Mansour Mohammed bin Ahmed Al-Azhari, investigation: Mohammed Awad Merheb, House of revival of Arab heritage-Beirut -, I, 2001.

-21clarifying the ideas of the meanings of the revision of the views of Mohammed bin Ismail Prince Al-Hassani al-Sanani, Salafi library-Medina, investigation: Mohammed Mohieddin Abdul Hamid.

-22al-thaqat, by Muhammad ibn Haban Al-Tamimi Abu Hatem, investigation of Muhammad Abdul Mu'id Khan, the Ottoman knowledge circle of Hyderabad Al-dakn, I, 1393 Ah.

- 23The Great Mosque-Sunan al-Tirmidhi by Mohammed bin Isa al-Tirmidhi, investigator: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb al-Islami-Beirut, 1998.
- 24The Great Mosque-Sunan al-Tirmidhi by Mohammed bin Isa al-Tirmidhi, investigator: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb al-Islami-Beirut, 1998.
- 25Al-masnad Al-Sahih mosque, a brief summary of the matters of the messenger of Allah (peace and blessings of Allah be upon him), his years and days, by Muhammad Bin Ismail al-Bukhari, Investigation: Muhammed Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat, I, 1422 Ah.
- 26the part in it from the Hadith of Abu Tayeb Al-Hourani Al-damashki, investigator: Abu Abdullah Hamza al-Jazairi, publisher: archaeological house, I: the first 2009 ad
- 27the chapter on the six chapters of Abu al-Tayeb Muhammad Siddiq Khan bin Hassan al-Bukhari Al-qunuji, House of educational books-Beirut, I: the first, 1405 Ah/ 1985 ad.
- 28the ornament of the Guardians and the layers of the faithful by Abu Naeem Ahmed bin Abdullah Al - asbhani, the House of the Arab book-Beirut -, I IV 1405 Ah.
- 29al-Kharaj by Abu Yusuf Yaqub Ibn Ibrahim, Cairo Salafi printing house, I: the third in 1382 Ah .
- 30the tail of the balance of moderation, by Abu al-Fadl Abdul Rahim Bin Al-Hussein al-Iraqi, investigation: Ali Mohammed Moawad / Adel Ahmed abdulmogood, publisher: House of scientific books-Beirut, I: the first, 1416 Ah.
- 31the extended message of a famous statement written by the classified Sunnah of Muhammad Bin Jafar Al-Kattani, an investigation : Muhammad al-Muntasir Muhammad al - Zamzami Al-Kattani, Dar Al-Basheer al-Islamiya-Beirut -, I IV 1406 Ah-1986 ad.
- 32the spirit in speaking about the souls of the dead and the living with evidence from the book and the Sunnah, by

Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub Ibn al – Qayyim, House of scientific books-Beirut.

-33the asceticism of Hanad Ibn Al-Sari Al-kufi, investigation: Abdul Rahman Al-farywai, the House of the caliphs of the Islamic book-Kuwait -, I, 1406 Ah.

-34the grand Sunnah of Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shuaib al-Nisai, achieved by: Hassan Abdel Moneim, supervised by: and others, publisher: Al – Risala Foundation-Beirut, I: the first, 1421 Ah.

-35the great Sunnah of Abu Bakr Ahmad Bin Al-Hussein al-bihaqi, investigation: Dr.Abdullah Al-Turki, Hijr Center for research and Arab and Islamic studies, I: first, 1432 Ah - 2011 ad

-36the Sunnah of the son of Majah Muhammad al-Qazwini, investigation: Shoaib Al-Arnout-Adel Morshed-and others, the House of the universal message, I, 1430 Ah - 2009 ad.

-37explaining the problem of antiquities to Abu Jafar Ahmed bin Mohammed Al-tahawi, investigation: Shoaib Al-Arnout, the foundation of the message, I: the first - 1415 Ah-1494 ad.

-38the conditions of the six imams of the governor Abi al-Fadl Muhammad Bin Tahir al-Maqdisi, investigation: Hussam al-Din al-Qudsi, House of scientific books-Beirut, I: the first-1405 Ah-1984 ad.

-39the people of faith by Abu Bakr Ahmed bin al-Hussein al-Bayhaqi, investigation: Mohammed Al-Said Bassiouni Zaghloul, House of scientific books-Beirut -, I, 1410 Ah.

-40Sahih Ibn Habban, arranged by Ibn Balban, investigation: Shoaib Al-Arnout, Al-Risala Foundation-Beirut -, II, 1414h - 1993g.

-41Sahih Muslim by Muslim Ibn Al-Hajjaj Abu al-Hussein al-qushairi Al-nisaburi, investigation: Mohammed Fouad Abdel Baqi, House of revival of Arab heritage-Beirut.

-42the great classes of Muhammad Bin Saad bin Muna'a Al-Zuhri, investigator: Dr.Ali Mohammed Omar, publisher: Al-

Khanji library-Cairo, I:first: 1421 Ah-2001 ad.

-43the ills contained in the prophetic hadiths of Ali ibn Umar ibn Ahmad Al-daraktani, investigation: Dr. Mahfouz al-Rahman Al-Salafi, Dar Taybah-Riyadh -, I, 1405 ah, and the sequel (volumes 12-15) commented on: Muhammad al-dabbasi, Dar Ibn al-Jawzi-Dammam.

-44the strange Hadith of Abu Muhammad Abdullah ibn Qutayba al-dinouri, investigator: Dr.Abdullah Al-Jubouri, Al-Ani printing house, Baghdad, I: the first, 1397 Ah.

-45Fateh al-Bari explained Sahih al-Bukhari to Ahmad ibn Ali Ibn Hajar al-Asqalani, investigation: mohebeddin Al-Khatib, House of knowledge-Beirut.

-46Al-mughaith opened by explaining the Hadith to the Iraqi, by Shams al-Din Muhammad Bin Abdul Rahman Al-sakhawi, investigation: Ali Hussein Ali, Sunni library-Egypt, I: the first, 1424 Ah.

-47Al-Kashef in finding out who has a novel in the six books of Mohammed bin Ahmed Al-dhahabi, an investigation: Mohammed awama, Dar Al-Qibla for Islamic culture, Alou Foundation-Jeddah -, I. 1413 Ah-1992 ad.

-48the complete study of weak men by Abdullah bin Adi bin Abdullah bin Mohammed Al-jurjani, investigation : Yahya Mukhtar Ghazzawi, Dar Al-Fikr - Beirut -, third floor 1409 Ah-1988 ad.

-49surname and names of Abu Bishr Muhammad bin Ahmed Al-dulabi, investigation : Abu Qutayba Nazar Muhammad al-Faryabi, House of Ibn Hazm-Beirut-I, 1421 Ah-2000 AD.

-50the mouthpiece of Al-Mezan by Ahmed bin Ali Bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani, Investigation: Department of systematic knowledge-India, al-Alami foundation for publications-Beirut -, III, 1406 Ah-1986 ad.

- 51local antiquities, by Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin

Hazm Al-Dhaheri, Dar Al-Fikr-Beirut.

-52the predicate of Abu Bakr Muhammad ibn Harun al-ruwayani, investigation: Ayman Ali abuymani, the foundation of Cordoba-Cairo, I, 1416 Ah.

-53Al-Musnad for Ahmed bin Hanbal, investigator: Shoaib Al-Arnout and others, supervision: Dr. Abdullah Al-Turki, al-Risala foundation, I, 1421 Ah - 2001 ad.

-54the Sheikha of Yaqub bin Sufyan al-fassawi, an investigation by: Mohammed Al-Sarai, publisher: Dar Al-Asma-Riyadh, I: the first, 1431 Ah

-55the bottle lamp in the Zaida of Ibn Majah by Abu Abbas Ahmed Al-busairi, investigator: Muhammad al-Muntaqa Al-kashnawi, Dar Al-Arabiya-Beirut, I: II, 1403 Ah.

-56the work on the Hadiths and antiquities of Abu Bakr Abdullah bin Muhammad Bin Abu Shaybah Al-kufi, investigation : Kamal al-Hout, Al-roshd library-Riyadh -, I, 1409 Ah.

-57the high demands of the eight supporters, by Ahmed bin Ali Bin Hajar al-Asqalani, scientific theses at Imam Muhammad Bin Saud University, publisher: Dar Al-Asma, Dar Al-Ghaith-Saudi Arabia, I, 1419 Ah.

-58the dictionary of Ibn Al-Arabi, by Abu Said Ahmed bin Mohammed al-Basri, investigation: Abdul Mohsen Bin Ibrahim bin Ahmed al-Husseini, House of Ibn al-Jawzi, I, 1418 Ah.

-59the middle Dictionary of Abu Al-Qasim Suleiman bin Ahmed Al-tabrani, investigation: Tariq bin Awadallah, and Abdul Mohsen al-Husseini, Dar Al-Haramain-Cairo-1415 Ah .

-60Dictionary of companions by Abd al-Baqi Ibn Qana, investigation : Salah Bin Salem al - Misrati, library of archaeological strangers-Medina-I, 1418 Ah.

-61the dictionary of companions, by Abu Al-Qasim Abdullah bin Muhammad al-baghawi, investigator: Muhammad Al-Amin al-jikni, publisher: Dar Al-Bayan library-Kuwait, I:ul, 1421 Ah.

-62The Great lexicon of Suleiman bin Ahmed Abu Al-Qasim al-

tabrani, investigation: Hamdi Al-Salafi, Zahra library-Mosul - II, 1404 Ah-1983 ad.

-63knowledge of the Sunnah and antiquities, by Ahmad Bin Al-Hussein Abu Bakr al-bihaqi, investigation: Abdul muti Amin qalaji, University of Islamic studies, Karachi, I, 1412 Ah.

-64knowledge of the Companions of Abu Abdullah Muhammad Bin Ishaq Ibn Munda al-Abdi, investigation: Amer Hassan Sabri, publisher: publications of the United Arab Emirates University, I: the first, 1426 Ah-2005 ad.

-65knowledge of the Companions of Abu Naeem Ahmed bin Abdullah Al-asbhani, investigation: Adel al-Azazi, Dar Al-Watan publishing Riyadh, I: the first 1419 Ah-1998 ad .

-66singer of the weak by Mohammed bin Ahmed bin Othman al-dhahabi, investigation: Dr.Noureddine Ater.

-67Encyclopedia of Ibn Abi Dunya, by Abu Bakr Abdullah bin Muhammad ibn Abi Dunya, investigator: Fadel Al-Ruqi, publisher: Atlas green house-Riyadh, I: the first, 1433 Ah - 2012 ad.

-68an excursion to consider clarifying the elite of thought, by Abu al-Fadl Ahmed bin Ali Bin Hajar al-Asqalani, investigation: Abdullah Al-Rahili, Safir Press in Riyadh, I, 1422 Ah .

-69the end in the modern Gharib and the impact of Majd al-Din Abu al-Saadat Ibn al-Athir, an investigation: Taher Ahmed Al-Zawy and Mahmoud Mohammed Al-tanahi, Scientific Library-Beirut, 1399 Ah - 1979 ad.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	رقم
٦٩٧	الملخص باللغة العربية.	١
٦٩٨	Abstract	٢
٦٩٩	المقدمة.	٣
٧٠١	الفصل الأول: الدراسة النظرية، وفيه مبحثان:	٤
٧٠١	المبحث الأول: درجة ما انفرد به ابن ماجه من الأحاديث.	٥
٧٠٣	المبحث الثاني: معالم الحديث الحسن عند الحافظ ابن حجر.	٦
٧٠٥	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية، وفيه سبعة مباحث:	٧
٧٠٥	المبحث الأول: الحديث الأول.	٨
٧٠٩	المبحث الثاني: الحديث الثاني.	٩
٧١٢	المبحث الثالث: الحديث الثالث.	١٠
٧١٥	المبحث الرابع: الحديث الرابع.	١١
٧١٨	المبحث الخامس: الحديث الخامس.	١٢
٧٢١	المبحث السادس: الحديث السادس.	١٣
٧٢٤	المبحث السابع: الحديث السابع	١٤
٧٢٧	الخاتمة	١٥
٧٢٨	فهرس المصادر والمراجع	١٦
٧٤٢	فهرس الموضوعات	١٧

تم بحمد الله تعالى

